

¹ وَيْلٌ لِّي لَأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَخُصَاصَةِ الْقَطَافِ.
لَا عُقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تَبِيَّةٍ اسْتَهْنَتْهَا نَفْسِي.² قَدْ بَادَ
التَّقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ
يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَضْطَاذُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِسَبْكَةٍ.³ أَلْيَدَانِ
إِلَى الشَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ وَالْقَاضِي طَالِبٌ بِالْهَدْيَةِ،
وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ يَهْوَى نَفْسِهِ فَيَعْكُشُوتَهَا.⁴ أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ
الْعُوسَجِ وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَّاحِ الشُّوْكِ. يَوْمَ مُرَاقِبِكَ
عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ ارْتِبَاكُهُمْ.⁵ لَا تَأْتِمِنُوا صَاحِبًا، لَا
تَتَّقُوا بِصَدِيقٍ. احْقُطْ أَبْوَابَ قَمَلِكَ عَنِ الْمُصْطَلِجَةِ فِي
حِصْنِكَ.⁶ لَأَنَّ الْإِثْنَ مُسْتَهِينٌ بِالْأَبِ، وَالسَّيِّئَةُ قَائِمَةٌ عَلَى
أُمِّهَا وَالْكَنَّةُ عَلَى حَقَائِقِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ
بَيْتِهِ.⁷ وَلَكِنَّنِي أَرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصِيرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي
إِلَهِي.⁸ لَا تَسْمَتِي بِإِي يَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا
جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي.⁹ أَخْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ
لَأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُفِيمَ دَعْوَايَ وَيُجِرِّي حَقِّي.
سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ. سَأَنْظُرُ بَرَّةً.¹⁰ وَتَرَى عَدُوَّتِي
فَيُعْطِيهَا الْخُرْبَى، الْقَائِلَةُ لِي، أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَايَ

سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدَّوْسِ كَطَلِينِ الْأَرْقَةِ.¹¹ يَوْمَ
بِنَاءِ حِيطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ.¹² هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ
إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمُذُنَ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ
الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ.¹³ وَلَكِنْ تَصِيرُ
الْأَرْضُ حَرَبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا، مِنْ أَجْلِ تَمَرِّ أَفْعَالِهِمْ.¹⁴ إِرْعَ
يَعَصَاكَ شَعْبَكَ عَنَمَ مِيرَانِكَ، سَاكِنَتَهُ وَخَذَهَا فِي وَغْرِ فِي
وَسَطِ الْكَرْمَلِ. لِيَرْعَ فِي بَاشَانَ وَجَلْعَادَ كَأَيَّامِ
الْقَدَمِ.¹⁵ كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرَبِهِ
عَجَائِبَ.¹⁶ يَنْظُرُ الْأَمَمُ وَيَتَحَلَّلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ.
يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَضُمُّ آدَانُهُمْ.¹⁷ يَلْحَسُونَ
التُّرَابَ كَالْحَبَّةِ، كَرَوَاجِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّغْدَةِ مِنْ
خُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّغْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَبِخَافُونَ
مِنْكَ.¹⁸ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ عَافِرُ الْإِثْمِ وَصَافِحُ عَنِ الذَّنْبِ
لِتَقْبِيَةِ مِيرَانِهِ. لَا يَحْقُطُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبُهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ
بِالرَّأْفَةِ.¹⁹ يَغُودُ بِرَحْمَتَا، يَدُوسُ أُنَامَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ
الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ.²⁰ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ
لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ خَلَقْتَ لآبَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.